

PCT/CTC/33/11  
الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 19 ديسمبر 2025

## معاهدة التعاون بشأن البراءات اللجنة المعنية بالتعاون التقني

الدورة الثالثة والثلاثون  
جنيف، من 2 إلى 6 فبراير 2026

تمديد تعيين المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناءً على  
معاهدة التعاون بشأن البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

1. عيّنت جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات (جمعية البراءات) كل الإدارات الدولية الحالية لمدة تنتهي في 31 ديسمبر 2027. وقبل انقضاء هذه المدة، سيتعين على جمعية البراءات أن تبت في تمديد التعيين لكل إدارة من الإدارات الدولية الحالية التي تلتزم بتمديد تعيينها، بعد استشارة هذه اللجنة (انظر المادتين 16(3)هـ) و32(3) من معاهدة البراءات). وترد في الوثيقة PCT/CTC/33/INF/1 معلومات عن هذه العملية ودور اللجنة فيها.

2. وفي 18 نوفمبر 2025، تقدّم المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية بطلبه لتمديد تعيينه، ويرد طلبه في مرفق هذه الوثيقة.

3. إن اللجنة مدعوة إلى إسداء المشورة في هذا الأمر.

[يلي ذلك المرفق]

## طلب تمديد التعيين لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات

### 1- معلومات عامة

(أ) اسم المكتب أو المنظمة الحكومية الدولية:

المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (SPTO)

(ب) اسم المسؤول وتفاصيل الاتصال به لتقديم أي استفسارات بشأن هذا الطلب:

راكيل سامبيدرو، نائبة المدير المساعد لإدارة البراءات والمعلومات التكنولوجية، [raquel.sampedro@oepm.es](mailto:raquel.sampedro@oepm.es).

(ج) التاريخ الذي تسلم فيه المدير العام طلب التعيين:

18 نوفمبر 2025

### 2- متطلبات التعيين الدنيا

إضافة إلى التقرير السنوي عن نظام إدارة الجودة الذي أعده المكتب أو المنظمة لعام 2025 ("تقرير نظام إدارة الجودة"، <https://www.wipo.int/en/web/pct-system/quality/authorities#ES>)، وفقاً للفقرتين 31.21 و 32.21 من المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي ("المبادئ التوجيهية")، يتعين على الإدارة أن تقدم المعلومات التالية.

ومنذ تعيين المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (المكتب الإسباني) لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، التزم المكتب بجميع المتطلبات الموضوعية اللازمة لكي يكون إدارة دولية بموجب معاهدة البراءات، ولا يزال يلتزم بها. وعلى سبيل المثال، يشمل ذلك تطبيق نظام إدارة الجودة وإتاحة الحد الأدنى لوثائق معاهدة البراءات للاطلاع عليها والنفاذ إليها، وفقاً للقاعدتين 34 و 63 بصيغتهما المعدلة.

ويعمل المكتب الإسباني لإدارة للبحث الدولي بموجب معاهدة البراءات منذ عام 1995. وفي سبتمبر 2001، وسّع المكتب الإسباني خدماته لإدارة للفحص التمهيدي الدولي، وأصبح أول إدارة مختصة بإجراء عمليات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي باللغة الإسبانية. وقد مكّن ذلك مودعي الطلبات الناطقين بالإسبانية من أداء جميع عمليات طلبات البراءات الدولية بلغتهم، ممّا أدى إلى تخفيض التكاليف ووقت المعالجة.

### 1.2- القدرة على البحث والفحص

القاعدتان 1.36 و 1.63: "يجب أن يضم المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية مائة موظف على الأقل يشتغلون طوال ساعات الدوام العادية، ويملكون المؤهلات التقنية اللازمة لإجراء البحوث والفحوص.

يقدم تقرير نظام إدارة الجودة معلومات من الإدارة بشأن البنية التحتية الموجودة من أجل ضمان توفير كمية كافية من الموظفين المؤهلين تقنياً بموجب الفقرة 15.21 من المبادئ التوجيهية، وبشأن برامج التدريب والتطوير للموظفين المعنيين في عمليات البحث والفحص بموجب الفقرة 15.21 "4". وتُدرج الإدارة أيضاً المعلومات التالية عن أعداد الموظفين المؤهلين لإجراء عمليات البحث والفحص.

ويتألف الكادر الفني العامل في المكتب الإسباني من 131 فاحص براءات يعملون بدوام كامل، بمن فيهم 5 رؤساء أقسام للبراءات ونماذج المنفعة، و 7 رؤساء أقسام للدائرة الفنية، وإدارة معلومات البراءات والتكنولوجيا، التي تشمل دائرة توثيق البراءات ودائرة البحث. وجميعهم من موظفي الخدمة المدنية ويتمتعون بالمؤهلات الفنية اللازمة (مثل شهادات البكالوريوس أو الدكتوراه في مجالات كالهندسة، والعمارة، والعلوم، والفيزياء، والكيمياء) من أجل تأدية عمليات البحث والفحص في مختلف المجالات التقنية وتنفيذ خدمات المعلومات التكنولوجية (انظر النقطة 4 - معلومات أخرى، الخدمات الأخرى للمكتب الإسباني). ويتعين على الموظفين كذلك إتقان اللغات الأجنبية بقدر يمكنهم من قراءة النصوص التقنية وفهمها، وخاصة وثائق البراءات.

انظر (ي) النقطة 3 من تقرير نظام إدارة الجودة للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول الكفاءات المختلفة المطلوبة من الفاحصين.

## الموظفون المؤهلون لإجراء البحث والفحص:

انظر(ي) النقطة 3 من تقرير نظام إدارة الجودة للاطلاع على معلومات عن برامج التوظيف والتدريب الخاصة بالمكتب الإسباني لفائدة فاحصي البراءات والموظفين الإداريين.

المجال التقني	العدد (بمعادل دوام كامل)	متوسط الخبرة كفاحص (بالسنوات)	المؤهلات بالتفصيل
الميكانيكا	58	15	31 مهندساً صناعياً 2 من حملة الدكتوراه في الهندسة المدنية 5 مهندسون مدنيون 4 مهندسون معماريون 3 كيميائيون 2 أخصائيان في علم الزراعة 2 مهندسا طيران 1 مهندس تعدين 1 مهندس حرجي 1 مهندس ميكانيكي 1 من حملة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية 1 مهندس بحري 1 خريج كيمياء 1 من حملة الدكتوراه في الكيمياء 1 عالم كيمياء حيوية 1 مهندس تكنولوجيا صناعية
الكهرباء/الإلكترونيات	33	16	12 مهندساً صناعياً 8 مهندسو اتصالات سلكية ولاسلكية 3 خريجون في مجال فيزياء  2 من حملة الدكتوراه في الفيزياء 1 مهندس طاقة 1 مهندس إلكترونيات 1 مهندس طيران 1 مهندس تعدين 1 أخصائي بصريات وأخصائي تصحيح البصر 1 طبيب بيطري ومهندس اتصالات سلكية ولاسلكية 1 خريج فيزياء ومهندس صناعي 1 من حملة الدكتوراه في الكيمياء
الكيمياء	19	14	الهندسة الكيميائية 2 من حملة الدكتوراه في الكيمياء 1 من حملة الدكتوراه في الهندسة الكيميائية 1 صيدلاني 1 من حملة الدكتوراه في الصيدلة 1 كيميائي 1 خريج كيمياء 1 خريج كيمياء ومن حملة الدكتوراه في الفيزياء 1 خريج علوم بيئية ومن حملة الدكتوراه في الكيمياء

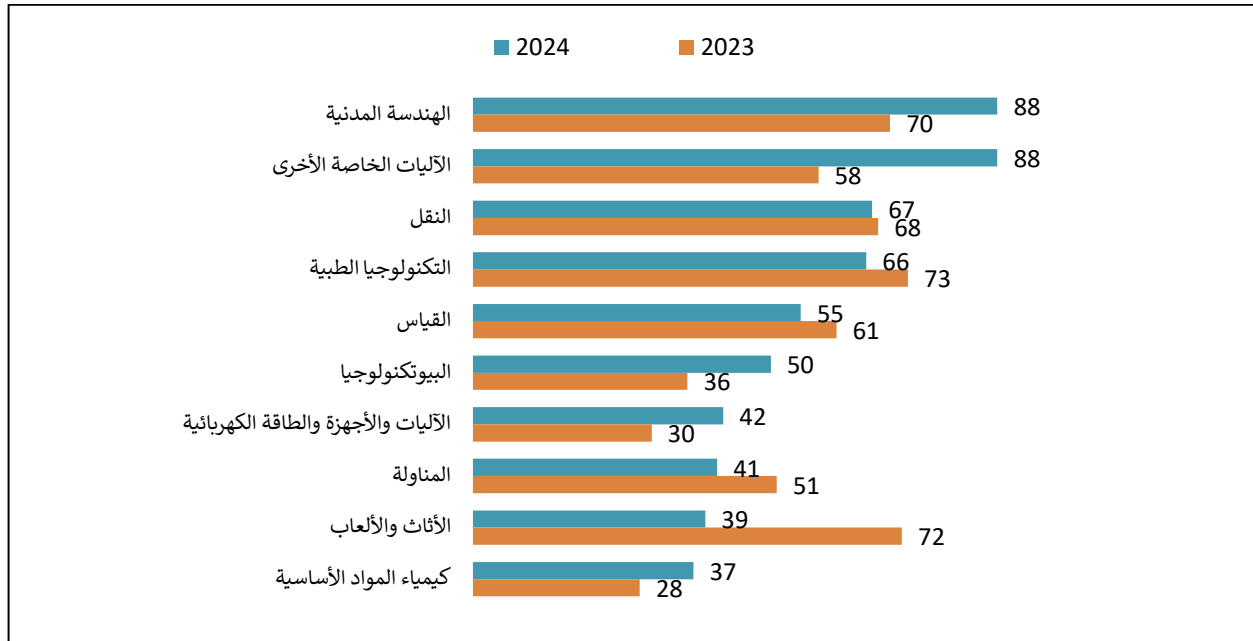
المجال التقني	العدد (بمعادل دوام كامل)	متوسط الخبرة كفاحص (بالسنوات)	المؤهلات بالتفصيل
البيوتكنولوجيا	21	20.5	5 خريجون في مجال علم الأحياء 4 من حملة الدكتوراه في علم الأحياء 3 خريجون في مجال الكيمياء 1 مهندس كيميائي 1 عالم أحياء 1 من حملة الدكتوراه في البيوتكنولوجيا 1 صيدلاني 1 من حملة الدكتوراه في علم الأدوية 1 مهندس حرجي 1 خريج في الكيمياء البيولوجية والبيولوجيا الجزيئية 1 من حملة الدكتوراه في البيولوجيا الجزيئية 1 خريج في الكيمياء البيولوجية ومن حملة الماجستير في علم الأعصاب
المجموع	131	16.4	

معلومات أخرى خلاف تقرير نظام إدارة الجودة والجدول أعلاه (اختيارية):

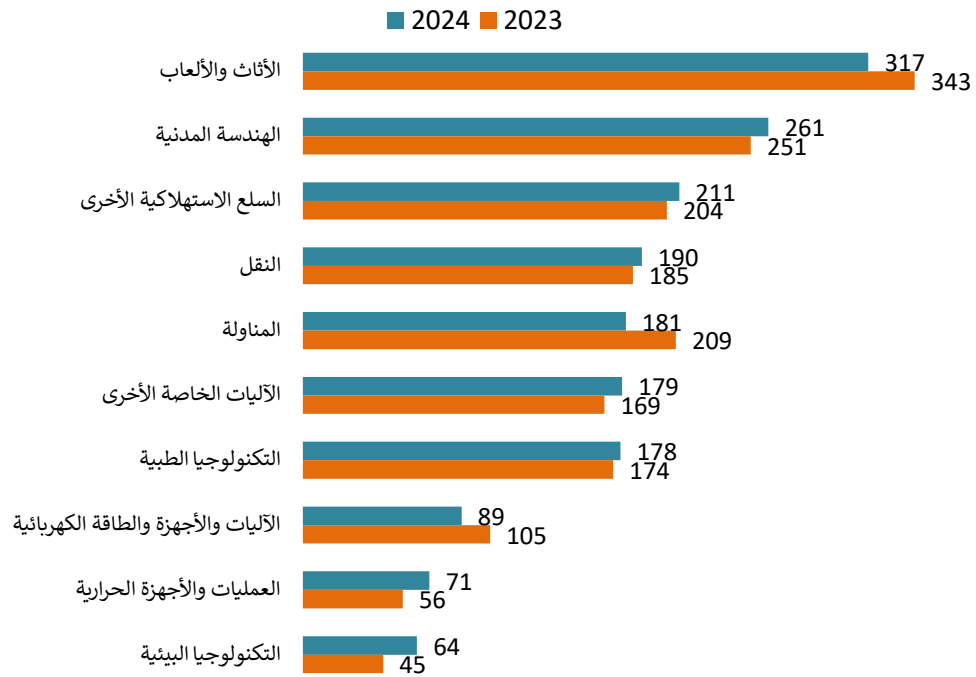
تشمل الاختراعات الواردة في الطلبات المودعة نطاقاً واسعاً من التكنولوجيات. وأخذاً بعين الاعتبار القطاعات التقنية التي تُودع بشأنها معظم الطلبات لدى المكتب الإسباني، يُعتبر أن هناك عدداً كافياً من الفاحصين والمجالات التقنية الموكلة إليهم من أجل تلبية متطلبات المعالجة.

ويبين الجدول أدناه تصنيف القطاعات الفرعية التقنية العشرة التي استأثرت بأكبر عدد من الطلبات في عامي 2023 و2024. ويمكن الاطلاع على هذا الجدول في كتيب "المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية بالأرقام" لعام 2024، المنشور والمتاح على الرابط التالي: [La OEPM-en-cifras-2024](#).

## القطاعات الفرعية لطلبات البراءات



## القطاعات الفرعية لطلبات نماذج المنفعة



## 2.2- الحد الأدنى للوثائق. الإتاحة للاطلاع

القاعدتان 1.36"2" و 1.63"2": يجب أن يتيح المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية للاطلاع كجزء من الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المشار إليه في القاعدة 34، وفقاً للمتطلبات المحددة في التعليمات الإدارية، أي براءة أصدرها أو طلب براءة نشره، وعند الاقتضاء، أي براءة أصدرها أو طلب براءة نشره أي سلف قانوني له.

وترد المتطلبات المحددة في التعليمات الإدارية في [التعميم C. PCT 1672](#)، المؤرخ 19 يونيو 2024.

فيما يخص الإتاحة للاطلاع كجزء من الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المشار إليه في القاعدة 34، بالنسبة إلى البراءات الصادرة وطلبات البراءات المنشورة من قبل المكتب أو، حسب الاقتضاء، مكاتب الدول الأعضاء في المنظمة الحكومية الدولية وفقاً للتفاهم الذي اعتمدته جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات في الفقرة 8 من الوثيقة PCT/A/55/2، يكون التبليغ على النحو التالي:

☑ تحققت فرقة العمل المعنية بالحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات من إتاحة مجموعات وثائق البراءات قبل 1 نوفمبر 2025، وتشهد بأن المتطلبات قد استوفيت. وجرى نشر نطاق ونسق الوثائق التي أتاحتها الإدارة للاطلاع عليها في الجريدة الرسمية لمعاهدة البراءات بتاريخ 23 أكتوبر 2025 في الرابط التالي: <https://www.wipo.int/documents/d/pct-system/docs-en-official-notice-officialnotices.pdf#page=192>.

## 2.3- الحد الأدنى للوثائق – إمكانية النفاذ

القاعدتان 1.36"3" و 1.63"3": يجب أن يكون في حوزة المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية على الأقل الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المشار إليه في القاعدة 34 أو أن يحافظ على إمكانية الحصول عليه لأغراض البحث وفقاً للتعليمات الإدارية.

يقدم تقرير نظام إدارة الجودة معلومات من الإدارة عن البنية التحتية الموجودة لديها لضمان أن الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المشار إليه في القاعدة 34 على الأقل متوفرًا، ويمكن النفاذ إليه، ومرتبًا ومحتفظًا به على نحو سليم لأغراض البحث والفحص بموجب الفقرة 15.21"4" من المبادئ التوجيهية.

معلومات أخرى خلاف تقرير نظام إدارة الجودة (اختيارية):

على النحو الوارد في تقرير نظام إدارة الجودة، يتقن جميع الفاحصين اللغة الإنكليزية، ويجيد العديد منهم أيضاً الفرنسية و/أو الألمانية. وعلاوة على ذلك، بغية تسهيل البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة وفهمها بلغات مختلفة، توجد خطة تعاون ثنائية بين المكتب الأوروبي للبراءات والدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية للبراءات (بما فيها إسبانيا).

ويشمل ذلك مشروع التدريب اللغوي العام، الذي يوفر دعماً مالياً لتحسين المهارات اللغوية لموظفي مكاتب البراءات الوطنية في أوروبا الذين لا يتحدثون الإنكليزية أو الفرنسية أو الألمانية كلغة أم. ويتولى تدريس الدورات المعاهد اللغوية المرموقة التالية: المجلس الثقافي البريطاني، ومعهد جوتة الألماني، والمعهد الفرنسي. وتُقدم دورات اللغة لموظفي مكاتب البراءات الوطنية على شكل دورات تدريبية فردية لكبار المديرين، ودورات جماعية للموظفين العاملين في أنشطة متعلقة بالبراءات، مثل فاحصي البراءات.

وتجدر الإشارة، على النحو الوارد في تقرير نظام إدارة الجودة، إلى أن المكتب الإسباني لديه إمكانية نفاذ إلى مجموعة واسعة من وثائق البراءات والمؤلفات ذات الصلة تتجاوز الحد الأدنى المطلوب للوثائق بموجب القاعدة 34.

## 2.4- إدارة الجودة

القاعدتان 1.36"4" و 1.63"4": يجب أن يكون لدى المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية نظام لإدارة الجودة وترتيبات داخلية للمراجعة وفقاً لقواعد البحث الدولي المشتركة.

يقدم تقرير نظام إدارة الجودة معلومات من الإدارة عن نظام إدارة الجودة الموجود لديها بموجب الفصل 21 من المبادئ التوجيهية ويتضمن الإبلاغ بموجب الفقرة 09.21 عن ترتيبات المراجعة الداخلية الموضحة بمزيد من التفصيل في الفقرات من 27.21 إلى 30.21 من المبادئ التوجيهية.

معلومات أخرى خلاف تقرير نظام إدارة الجودة (اختيارية):

لقد نال نظام إدارة الجودة في المكتب الإسباني الشهادة التالية: ISO 9001:2015.

ويشمل نطاق هذا النظام إجراءات معاهدة البراءات، وإجراءات مراقبة التكنولوجيا، والتصاميم الصناعية، والعلامات التجارية الوطنية والأسماء التجارية، والبراءات الوطنية، ونماذج المنفعة، وشهادات الحماية التكميلية، وتسجيل اتفاقيات الترخيص ونقل حقوق الملكية الصناعية، والقرارات المتعلقة باستعادة الحقوق، والطعون، والتحقق من صحة البراءات الأوروبية.

وأُجريت آخر عملية تدقيق خارجي في يونيو 2025، واكتملت متابعتها بنجاح.

### 3- نطاق التشغيل

#### (أ) نطاق التشغيل الحالي

ترد قائمة بمكاتب تسلم الطلبات التي يختص المكتب أو المنظمة الحكومية الدولية بالنظر في طلباتها بوصفه إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي، واللغة (اللغات) التي تُقدم بها الخدمات وغير ذلك من التفاصيل المتعلقة بنطاق التشغيل في دليل مودع الطلب بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات المتاح من خلال الرابطين التاليين:

<https://pctlegal.wipo.int/eGuide/view-doc.xhtml?doc-code=ES&doc-lang=en#ISA>  
<https://pctlegal.wipo.int/eGuide/view-doc.xhtml?doc-code=ES&doc-lang=en#IPEA>

(ب) التغييرات المخطط لها بشأن نطاق تشغيل الإدارة، مثل مكاتب تسلم الطلبات التي تختص الإدارة بالنظر في طلباتها واللغات المتاحة (إن وجدت):

لا يعزّم المكتب تغيير نطاق عمله كإدارة دولية. وعلى وجه التحديد، سيواصل المكتب الإسباني إجراء عمليات البحث الدولية وإعداد تقارير الفحص التمهيدي باللغتين الإسبانية والإنكليزية.

وعلاوة على ذلك، سنواصل إجراء عمليات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي لطلبات معاهدة البراءات المودعة لدى مكاتب تسلم الطلبات التالية:

- ES إسبانيا
- CL شيلي
- CO كولومبيا
- CU كوبا
- CR كوستاريكا
- DO الجمهورية الدومينيكية
- EC إكوادور
- GT غواتيمالا
- HN هندوراس
- MX المكسيك
- NI نيكاراغوا
- PA بنما
- PE بيرو
- SV السلفادور
- UY أوروغواي (عمليات البحث الدولي)

### 4- معلومات أخرى

أية معلومات إضافية تتعلق بتمديد التعيين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي:

#### إنتاجية العمل

عدد الطلبات الوطنية (البراءات) المستلمة - بحسب المجال التقني

السنة	2022	2023	2024	2025 <sup>1</sup>
الطلبات				
البراءات الوطنية	1,318	1,455	1,296	1,156
نماذج المنفعة الوطنية	2,635	2,807	2,704	2,400

متوسط الوقت المستغرق في معالجة البراءات ونماذج المنفعة الوطنية

العملية	مقاسة اعتباراً من	الزمن (بالأشهر)
لإجراء البحث والفحص الأولي. <sup>2</sup>	منذ إيداع الطلب	7.18 شهراً للبراءات الوطنية
		لا يُجرى أي بحث لنماذج المنفعة
للمنح	منذ إيداع الطلب	14.60 شهراً إذا اختار مودع الطلب "إجراء المسار السريع" (12.5% من الطلبات) 21.90 شهراً للإجراء العادي
		7.62 شهور لنماذج المنفعة (13.25 شهراً في حالة الاعتراض قبل المنح؛ 1.25% من إجمالي الطلبات)

وتشمل هذه الأرقام كلاً من الطلبات الوطنية المودعة لأول مرة، والطلبات المودعة بموجب اتفاقية باريس والطلبات الدولية التي دخلت المرحلة الوطنية بموجب معاهدة البراءات.

السنة	2022	2023	2024	2025 <sup>3</sup>
طلبات معاهدة البراءات				
مستلمة كمكتب تسلم طلبات	893	827	832	671
تقارير البحث الدولي كإدارة بحث دولي	846	695	660	658
عمليات الفحص التمهيدي الدولي كإدارة للفحص التمهيدي الدولي	53	33	33	37

<sup>1</sup> محدثة حتى تاريخ 31 أكتوبر 2025.

<sup>2</sup> يتضمن الإجراء الوطني الإسباني رأياً كتابياً مصحوباً بنتائج البحث؛ وبالتالي، يجري الفحص الأول في هذه المرحلة.

<sup>3</sup> محدثة حتى تاريخ 31 أكتوبر 2025.



### التدابير الرامية إلى تحسين تقارير البحث الدولي الصادرة عن المكتب الإسباني

منذ منتصف العقد الحالي، يقدم المكتب الإسباني خدمة "PCT Direct". وتتيح هذه الخدمة الاختيارية لمودعي الطلبات، عن طريق رسالة، تقديم تعليقات غير رسمية على الاعتراضات الواردة في الرأي الكتابي للطلب السابق الذي يُطالب بشأنه بالأولية. وتساهم هذه التعليقات في تحسين تقييم الطلبات الدولية، مما يُضيف قيمة إلى تقرير البحث الدولي والرأي الكتابي الذي يُعده المكتب الإسباني بصفته الإدارة المسؤولة عن البحث. وهذا بدوره يفضي إلى إصدار منتجات ذات جودة أعلى بشكل عام من قبل المكتب.

### التعاون الدولي

كقاعدة عامة، يستفيد المكتب الإسباني من العمل الذي تؤديه سائر مكاتب الملكية الفكرية والإدارات الدولية والمكتب الدولي، ويقدر هذا العمل تقديراً كبيراً، سواء من خلال الموارد المتاحة للدول المتعاقدة في معاهدة البراءات أو من خلال المناقشات والاجتماعات التي تعقد لتبادل أفضل الممارسات وتعميمها.

وبالتالي، أثبت التعاون بين المكتب الإسباني ومكاتب الملكية الفكرية الأخرى والمنظمات الدولية، أنه أمر ضروري من أجل تبادل المعلومات واتساق ممارسات الملكية الفكرية.

وإضافة إلى تعزيز العلاقات، تحمي هذه المبادرات حقوق الملكية الفكرية وتعززها من خلال الشراكات القائمة على تبادل المعلومات وأفضل الممارسات وأنشطة التدريب، مما يؤدي إلى تبادل الخبرات تحقيقاً للمنفعة المتبادلة.

وفي هذا السياق، اعتمد المكتب الإسباني مؤخراً خطته الاستراتيجية للأعوام 2025-2027. وتشمل أهدافه العامة تعزيز القيادة وتحسين التعاون من جانب المكتب الإسباني على المستويين الوطني والدولي.

ولكن هذا التعاون على المستوى الدولي ليس بالأمر الجديد، وقد كثّف المكتب الإسباني تعاونه وشراكاته على مر السنين.

### التعاون على المستوى الأوروبي مع المكتب الأوروبي للبراءات

على المستوى الأوروبي، يشارك المكتب الإسباني في أنشطة تهدف إلى مواءمة عمليات البحث في أوروبا في إطار معاهدة البراءات، وذلك وفقاً لبروتوكول مركزية نظام البراءات الأوروبي بموجب اتفاقية البراءات الأوروبية، الذي ينص على التعاون بين المكتب الأوروبي للبراءات وإدارات البحث الدولي/الفحص التمهيدي الدولي الأخرى. وقد شكّلت لجنة دائمة معنية بتوحيد أنشطة البحث، إلى جانب ثلاث مجموعات عمل متخصصة تركز على الجودة والأدوات والتدريب. وهناك ممثلون عن كل مكتب في هذه المجموعات، ويعقدون اجتماعات دورية لتعزيز التعاون وتوحيد معايير أنشطة البحث. وعلى وجه الخصوص، يشمل التعاون إجراءات البحث وأساليبه، والمؤهلات المطلوبة من المرشحين لتعيينهم كفاحصين وتدريبهم، والمبادئ التوجيهية لتبادل عمليات البحث وتبادل ملفات التنسيق (بهدف تعزيز تقارب ممارسات البحث بين إدارات البحث الدولي)، والخدمات الأخرى بين المكاتب، والتدابير الأخرى الضرورية لإرساء المستوى اللازم من الرقابة والإشراف.

وفيما يتعلق بعملية تنسيق الملفات، يقوم الفاحصون من إحدى إدارات البحث الدولي الأوروبية المشاركة والفاحصون من المكتب الأوروبي للبراءات بإجراء تحليل مقارنة بين عمليات البحث التي أجراها كل منها على ملف الطلب نفسه.

ومن ثم، في اجتماع اللجنة دائمة معنية بتوحيد أنشطة البحث، تُعرض دراسة شاملة تتناول أوجه التشابه والاختلاف بين عمليات البحث التي أجراها الفاحصون من إدارات البحث الدولي الأوروبية ومكتب البراءات الأوروبي. ويُولى اهتمام خاص للحالات التي يوجد فيها تباين في قضايا رئيسية مثل تقييم الجودة، والخطوة الابتكارية، والوضوح، ووحدة الاختراع.

ويتضمن التحليل المقارن الذي يُعرض في اجتماع لجنة دائمة معنية بتوحيد أنشطة البحث مقاييس كمية تتعلق بالتصنيف واستراتيجيات البحث، إضافة إلى مناقشة مفصلة لتفسير الادعاءات والاستشهادات المستخدمة أثناء البحث.

### التعاون الدولي

يتجلى التعاون الدولي من خلال عدد من اتفاقيات المسار السريع لمعالجة البراءات التي وقعها المكتب الإسباني مع مكاتب الملكية الفكرية الأخرى (مثل مكاتب البرازيل والصين وكولومبيا وفنلندا واليابان والمكسيك والمغرب وبيرو وتركيا). وتتمثل غاية هذه الاتفاقيات في تعزيز عملية تبادل العمل وتمكين مودعي طلبات البراءات من التماس المعالجة السريعة لطلباتهم. وقد وقّع هذا المكتب أيضاً عدداً من اتفاقات المسار السريع لمعالجة البراءات التي تشمل منتجات أعمال معاهدة البراءات. وفي عام 2014، انضم المكتب الإسباني إلى المشروع العالمي للمسار السريع لمعالجة البراءات الذي يسمح لمودعي طلبات البراءات بطلب إجراء فحص سريع في أي مكتب من المكاتب الـ 28 المعنية.

وأقام المكتب الإسباني برامج تعاون ثنائية مع عدد من الدول (بما في ذلك الأرجنتين، والبرازيل، وشيلي، والصين، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوبا، وإكوادور، والسلفادور، واليونان، وإيطاليا، وجمهورية كوريا، والمكسيك، وبيرو، والبرتغال، والاتحاد الروسي، وسنغافورة، وتركيا).

وتحدد مذكرات التفاهم هذه إطاراً تتقاسم داخله مكاتب الملكية الفكرية الخبرات أو البرامج التدريبية، أو تتعاون في بحث الطلبات وفحصها، أو تتبادل البيانات من أجل تحسين النظام الدولي للبراءات.

وفي إطار تلك البرامج الثنائية، يدير المكتب الإسباني برنامجاً تدريبياً حول عمليات البحث والفحص المتعلقة بالبراءات منذ عام 2002. ويكمن الهدف الرئيسي منه في تعليم فاحصي البراءات الأيبيريين-الأمريكيين أساليب البحث في قواعد بيانات مختلفة واستخدام خدمات المعلومات التكنولوجية المختلفة.

وما فتئ المكتب الإسباني يعطي الأولوية لعلاقته مع أمريكا اللاتينية في مجال الملكية الفكرية. وبناءً على ذلك، أنشئ الصندوق الاستثماري الإسباني في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في عام 2004. ومنذ ذلك الحين، دعم الصندوق الاستثماري الإسباني العديد من المشاريع.

- أحد الأمثلة مشروع LATIPAT لإنشاء قاعدة بيانات مجانية باللغتين الإسبانية والبرتغالية تحتوي على معلومات البراءات من جميع بلدان أمريكا اللاتينية، وستكون بمثابة أداة مرجعية عالمية.
  - وموّل الصندوق الاستثماري كذلك دليلاً للبراءات لبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية يحدد المبادئ التوجيهية المشتركة لفحص طلبات الحصول على البراءات في البلدان المشاركة.<sup>4</sup>
- وعلاوة على ذلك، تُنظّم سنوياً ندوات مشتركة بين المناطق لقضاة أمريكا اللاتينية. وتهدف هذه الندوات إلى تحسين حماية الملكية الصناعية وتعزيز وجود تفسير موحد لقانون الملكية الصناعية الحالي.

وعلى مر عدة سنوات، وكجزء من برنامج Intercoconnecta، انضم المكتب الإسباني إلى الويبو والوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) من أجل تنظيم حلقة عمل إقليمية لتدريب المدربين حول الملكية الصناعية: صياغة طلبات البراءات في بلدان أمريكا اللاتينية، في المركز الإسباني للتدريب على التعاون في مونتيبيديو.

وفي عام 2020، تم التوصل إلى اتفاق بين المؤسسة الدولية والأيبيرية-الأمريكية غير الربحية المعنية بالسياسات الإدارية والعامة والمكتب الإسباني بشأن مشروع توأمة مع مصر بعنوان "دعم وتطوير القدرات المؤسسية والتقنية والتوعوية لمكتب براءات الاختراع المصري". ويهدف المشروع إلى دعم وتحسين القدرات التقنية والمؤسسية للمكتب المصري، وتعزيز حضوره. وقد نُفذ المشروع، الذي بلغت ميزانيته 1.5 مليون يورو، على فترة تزيد عن عامين. وقُدّم كل من مكتب البراءات والعلامات التجارية الدنماركي (DKPTO) والمؤسسة الألمانية للتعاون القانوني الدولي (IRZ) الدعم للمشروع باعتبارهما شريكين ثانويين.

وقد تم تنظيم المشروع حول خمسة مكونات:

- المكون 1: وضع خطة استراتيجية للملكية الفكرية للبحث العلمي في مصر.
- المكون 2: التعاون والتنسيق المستدام مع أصحاب الحقوق والشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على المؤسسات.
- المكون 3: استعراض وتحديث نظم المكتب المصري وإجراءاته بما يتماشى مع معايير الاتحاد الأوروبي.
- المكون 4: بناء مهارات موظفي المكتب المصري في منح البراءات ونشر المعلومات.
- المكون 5: تدريب وبناء المهارات التنظيمية لموظفي المكتب المصري.

وتطابقت مكونات المشروع مع النتائج المتوقعة منه، وتم التخطيط لسلسلة من الأنشطة طوال فترة المشروع، بما في ذلك حلقات العمل والدورات التدريبية وبعثات الخبراء والزيارات الدراسية والاستشارات. وأُرسل كذلك خبراء فاحصون وموظفون آخرون من المكتب الإسباني إلى المكتب المصري.

ومن بين النجاحات حصول المكتب المصري على الشهادة ISO 9001، وهي ثمرة الجهود المشتركة والدعم المقدم من خبراء الجودة من المكاتب الإسبانية والمصرية في إطار المكون 3.

ووقع المكتب الإسباني أيضاً مذكرة تفاهم مع الويبو بشأن التعاون في نشر المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية. وشارك خبراء المكتب الإسباني في فعاليات متنوعة في جمهورية مولدوفا وأوزبكستان وسلوفينيا وأوكرانيا، بهدف تلبية الاحتياجات الأكاديمية في المنطقة ورفع مستوى كفاءات المتخصصين في مجال الملكية الفكرية.

وينظّم المكتب الإسباني وأكاديمية الويبو دورات صيفية سنوية في قانون الملكية الفكرية. وتُدْرَس هذه الدورات باللغة الإسبانية، وتتيح لطلاب السنوات النهائية والمهنيين الشباب فرصة تعميق معرفتهم بالملكية الصناعية والتعرف على دور الويبو ووظائفها في الإدارة

<sup>4</sup> لقد مكن الصندوق أيضاً إنشاء دليل موحد لمعايير تسجيل العلامات المميزة في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. ويُعدّ هذا الدليل أيضاً مرجعاً مشتركاً للإدارة المؤسسية والتقنية لإجراءات منح العلامات التجارية.

العالمية للملكية الفكرية. ويتضمن البرنامج محاضرات ومناقشات على هيئة مائدة مستديرة يديرها خبراء من الويبو والمكتب الإسباني، إضافة إلى نخبة من المهنيين البارزين في مجال الملكية الصناعية والفكرية.

وفي إطار التعاون التدريبي مع الويبو، يشارك المكتب الإسباني منذ عام 2020 في دورات تدريبية إلكترونية متقدمة بشأن فحص الاختراعات المنفذة بالحاسوب، ومسألة الذكاء الاصطناعي، والبيوتكنولوجيا، والمنتجات الكيميائية والصيدلانية، التي تُعقد لفائدة الفاحصين من أمريكا اللاتينية. ويجري التعاون مع الويبو والمكاتب الوطنية وفقاً للأسس التالية:

1. المرحلة 1: النظرية، قانون البراءات في القطاعات التكنولوجية المختارة، مع التركيز على الجوانب الدولية والولايات القضائية المختلفة.
2. المرحلة 2: كيفية عمل المكاتب الأخرى: عروض تقديمية حول النظرية والممارسة من قبل المكاتب الدولية وبعض المكاتب المشاركة، مع أمثلة محدّدة للفحص، وتفسير متطلّبات أهلية الحصول على البراءة، واستخدام قواعد البيانات في القطاع المعني.
3. المرحلة 3: التدريب من خلال فحص الطلبات المحددة من قبل المكاتب المشاركة، بدعم من مدربين إقليميين ودوليين، بناءً على استعراض الحالات الحقيقية التي تتم معالجتها في كل مكتب من المكاتب.

وأخيراً وليس آخراً، يعمل المكتب الإسباني بشكل وثيق مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات، ممّا يساعد مكتبنا على مواكبة أحدث الأدوات وقواعد البيانات المتعلقة بالملكية الفكرية، ومواصلة تنسيق الإجراءات وزيادة القدرة على التنبؤ للمستخدمين.

## الخدمات الأخرى للمكتب الإسباني

### تقارير تكنولوجيا البراءات

إدراكاً من المكتب الإسباني بأن الشركات ومراكز البحوث العامة بحاجة إلى مواكبة التكنولوجيا، قام المكتب بتوسيع وتنويع نطاق خدمات المعلومات التكنولوجية التي يقدمها، واعتمد أدوات تكنولوجيا المعلومات الجديدة، وصمّم خدمات جديدة، وحسّن النسق والمحتوى في الخدمات التي يقدمها منذ أكثر من 30 عاماً.

ويمكن أن تكون تقارير تكنولوجيا البراءات مفيدة لما يلي:

- تخطيط البحث والتطوير
- تحليل أهلية الحصول على البراءة من النتائج المتحصّل عليها
- صياغة البراءات
- حل المشاكل التقنية المحددة
- التعرّف على منتجات أو مجالات بحثية جديدة
- تقييم اتفاقات الترخيص
- العثور على التكنولوجيات في المجال العام
- منع الانتهاكات المحتملة

يحتوي تقرير تكنولوجيا البراءات على العناصر الرئيسية التالية:

1. الغرض: وصف تفصيلي للمشكلة التقنية التي يتناولها التقرير.
2. استراتيجية البحث: قائمة بمعايير البحث من أجل استخراج المعلومات.
  - التصنيف الدولي للبراءات
  - الكلمات المفتاحية
  - الشركات ذات الصلة
3. تحليل النتائج: استرجاع معظم الوثائق ذات الصلة ووصف موجز لمحتواها مقارنة بموضوع التقرير.
4. الخلاصة: تعليقات نهائية على الغرض من التقرير والوثائق المستخرجة.
5. قائمة المراجع: المراجع الببليوغرافية للوثائق التي تم استخراجها فيما يتعلق بموضوع البحث، بما في ذلك روابط الويب، ملحقه في مرفق.

### نشرات رصد التكنولوجيا

توفّر النشرات الفصلية لرصد التكنولوجيا معلومات عن البراءات المنشورة البارزة وأحدث التطورات في مختلف القطاعات التكنولوجية.

ومن خلال خدمة المعلومات التقنية المجانية هذه، يساعد المكتب الإسباني في استرعاء انتباه الجمهور إلى المعلومات التقنية الواردة في وثائق البراءات.

ويصدر المكتب الإسباني نشرات، ويتم ذلك أحياناً بالتنسيق مع مؤسسات وطنية أخرى مثل مركزي التكنولوجيا ITECAM و INESCOP، ومنصات التكنولوجيا مثل VET+i و Food For Life Spain و PTF4LS و BIOPLAT و PTEPA و ASEBIO و ITEMAS، أو منظمات دولية مثل المعهد الوطني للملكية الصناعية في البرتغال.

وتغطي النشرات القطاعات التالية:

- البيوتكنولوجيا والصحة:
  - فيروس كورونا: التشخيص والعلاج للبشر
  - البيوتكنولوجيا الصحية
  - الأجهزة الطبية
  - صحة الحيوان
- الأغذية:
  - قطاع الزراعة-الأغذية
  - مصائد الأسماك والاستزراع المائي
- الطاقة والاستدامة:
  - الكتلة الحيوية
  - طاقة المحيط
- التنقل:
  - المركبات الكهربائية
  - المركبات الذكية
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:
  - الاعتماد الإلكتروني
  - الخدمات والواجهات المتنقلة المتقدمة
  - شبكات الاستشعار اللاسلكية
- الصناعة:
  - الأعمال المعدنية
  - المعالجة البلاستيكية
  - الطباعة ثلاثية الأبعاد
  - الأحذية

#### التنبيهات المتعلقة بالتكنولوجيا

توفر تنبيهات التكنولوجيا معلومات محدثة عن أحدث البراءات المنشورة في جميع أنحاء العالم في مجال تقني محدد.

وتُحدّد مواضيع كل تنبيه بالاشتراك مع منصات التكنولوجيا والمؤسسات أو المنظمات الأخرى، ويتم تصميمها خصيصاً لتلبية الاحتياجات المعلوماتية المحددة للشركات ومنظمات البحث العامة في مختلف قطاعات التكنولوجيا.

وبهذه الطريقة، يحافظ المكتب الإسباني على الالتزام الذي قطعه في عام 2012 بالعمل مع المنصات المذكورة أعلاه من أجل تقديم معلومات البراءات للشركات والباحثين ومديري البحث والتطوير، لكي يساعدهم بالتالي على إنتاج تكنولوجيا ذات قيمة مضافة، والحصول على عائد مالي، والتحلي بقدر أكبر من التنافسية، والتوسع في الخارج.

وبمجرد تحديد موضوع ذي أهمية، يقوم فاحصو البراءات بوضع استراتيجية بحث تمكّن المستخدمين من تحديد أحدث البراءات المنشورة بشأن هذا الموضوع في أي مكان في العالم عندما يقرؤون التنبيه.

ويرد فيما يلي المجالات التقنية المحددة:

- علوم الحياة والأغذية:
  - الأورام الدموية: اللوكيميا، والأورام اللمفاوية، والأورام النخاعية المتعددة
  - المبيدات الحيوية ومنظمات نمو النبات ذات الأصل البيولوجي

- الأدوية النانوية
- تكنولوجيا الرصد والضبط لمرض السكري
- زراعة العنب وصناعة النبيذ
- فيروس كورونا: التشخيص والعلاج للبشر
- الطباعة البيولوجية ثلاثية الأبعاد
- السالمونيلا
- المؤشرات البيولوجية لتشخيص الخرف
- الطحالب الدقيقة: الزراعة والاستخدامات
- المؤشرات البيولوجية لتشخيص مرض التهاب الأمعاء.
- علاج مرض الزهايمر، ومرض باركنسون، ومرض هنتنغتون، والتصلب الجانبي الضموري

- الطاقة والاستدامة:

- الطاقة الحرارية الأرضية
- الطاقة الشمسية المركزة
- خلايا الوقود
- الطاقة الشمسية الكهروضوئية
- الهيدروجين الإلكتروني
- طاقة الرياح
- تخزين البطاريات
- طاقات المحيط
- الطاقة الشمسية ذات درجة الحرارة المنخفضة
- طاقة الرياح العائمة
- مركبات النقل الشخصي
- الوقود الحيوي والطاقة الحيوية والمنتجات الحيوية

- المواد وتطبيقاتها:

- المواد البلاستيكية ومواد التغليف القابلة للتحلل الحيوي
- مساحات الأكسجين في التركيبات البلاستيكية
- أحبار الأمان
- المواد النانوية الكربونية
- أحبار وطلاءات ذات خصائص كهربائية
- أنواع الورنيش والمنسوجات ذات الطلاءات النانوية الوظيفية

- الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل:

- تعلّم الآلة
- الشبكات العصبية
- المنطق الضبابي
- سلاسل الكتل

- متنوعة:

- العمليات اللوجستية: أنظمة إدارة الجودة
- السلامة الطرقية

**عمليات البحث بأثر رجعي**

توفّر هذه الخدمة للمستخدمين مراجع ببيوغرافية تتعلّق بالبراءات ونماذج المنفعة المنشورة في إسبانيا (بحث وطني) ومراجع باللغة الإنكليزية تتعلّق بالبراءات المنشورة في أماكن أخرى (بحث دولي)، بشأن موضوع معين.

ويتضمّن كل مرجع رابطاً إلى قاعدة البيانات INVENES (قاعدة بيانات للاختراعات في إسبانيا) وقاعدة البيانات Espacenet للاطلاع على الوثيقة الكاملة.

### تقارير رصد التكنولوجيا المعدة حسب الاحتياجات

يمكن للمستخدمين تلقي هذه التقارير بشكل دوري حسب رغبتهم. وهي توفر مراجع بليوغرافية تتعلق بالبراءات ونماذج المنفعة المنشورة في إسبانيا (بحث وطني) ومراجع باللغة الإنكليزية تتعلق بالبراءات المنشورة في أماكن أخرى (بحث دولي)، بشأن موضوع معين.

ومرة أخرى، يتضمّن كل مرجع رابطاً إلى قاعدة البيانات INVENES وقاعدة البيانات Espacenet للاطلاع على الوثيقة الكاملة.

### فاحص تحت الطلب

أولاً، يوجد لدى المكتب الإسباني خدمة تقديم المعلومات من أجل طرح الاستفسارات العامة. ويمكن للمستخدمين التواصل مع المكتب الإسباني عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني (يوجد عنوان بريد إلكتروني مخصص للمعلومات)، أو زيارة مقره الرئيسي بشكل شخصي.

وأما الاستفسارات الأكثر تحديداً حول الاختراعات، والتي لا يمكن معالجتها من قبل خدمة تقديم المعلومات العامة، فتُحال إلى خدمة الفاحص تحت الطلب.

وتستقبل هذه الخدمة استفسارات حول ما يلي:

- أهلية الحصول على براءة، والجدة، والخطوة الابتكارية، ووحدة الاختراع.
- نطاق المطالبات ومحتواها.
- صياغة البراءات وطلبات معاهدة البراءات أو نموذج المنفعة (ولكن لا يشمل هذا عموماً اقتراحاً لنص محدد أو تصحيحه).
- قاعدتا البيانات Espacenet و INVENES المجانيتان؛ وخدمات المعلومات التكنولوجية للمكتب الإسباني.

وأما الاستفسارات المتعلقة بالطلبات التي تجري معالجتها حالياً، مثل الاستفسارات المتعلقة بتعليق الطلب أو الاعتراضات على قبول المعالجة، فتُحال إلى الفاحص الذي ينظر في الطلب أو، عند الاقتضاء، إلى رئيس الدائرة أو رئيس القسم.

### كتيبات المعلومات بشأن معاهدة البراءات

يحتوي موقع المكتب الإسباني على العديد من الكتيبات حول إجراءات معاهدة البراءات ومزاياها المحتملة. وبعضها عام، والبعض الآخر يشرح كيفية تقديم هذا الطلب إلى المكتب. وتتضمّن الكتيبات الأكثر تحديداً تفاصيل عن المراحل المختلفة لإجراء معاهدة البراءات.

### صندوق بريد معاهدة البراءات

يوجد لدى المكتب الإسباني صندوق بريد مخصص لاستقبال الاستفسارات عبر البريد الإلكتروني، سواء كانت عامة أو مخصصة. ويتولّى موظفو مكتب تسلم الطلبات في المكتب الإسباني إدارة هذا الصندوق. وعند الحاجة، يحيلون الاستفسارات إلى الفاحصين القائمين على البحث الدولي أو الفحص الدولي المعني.